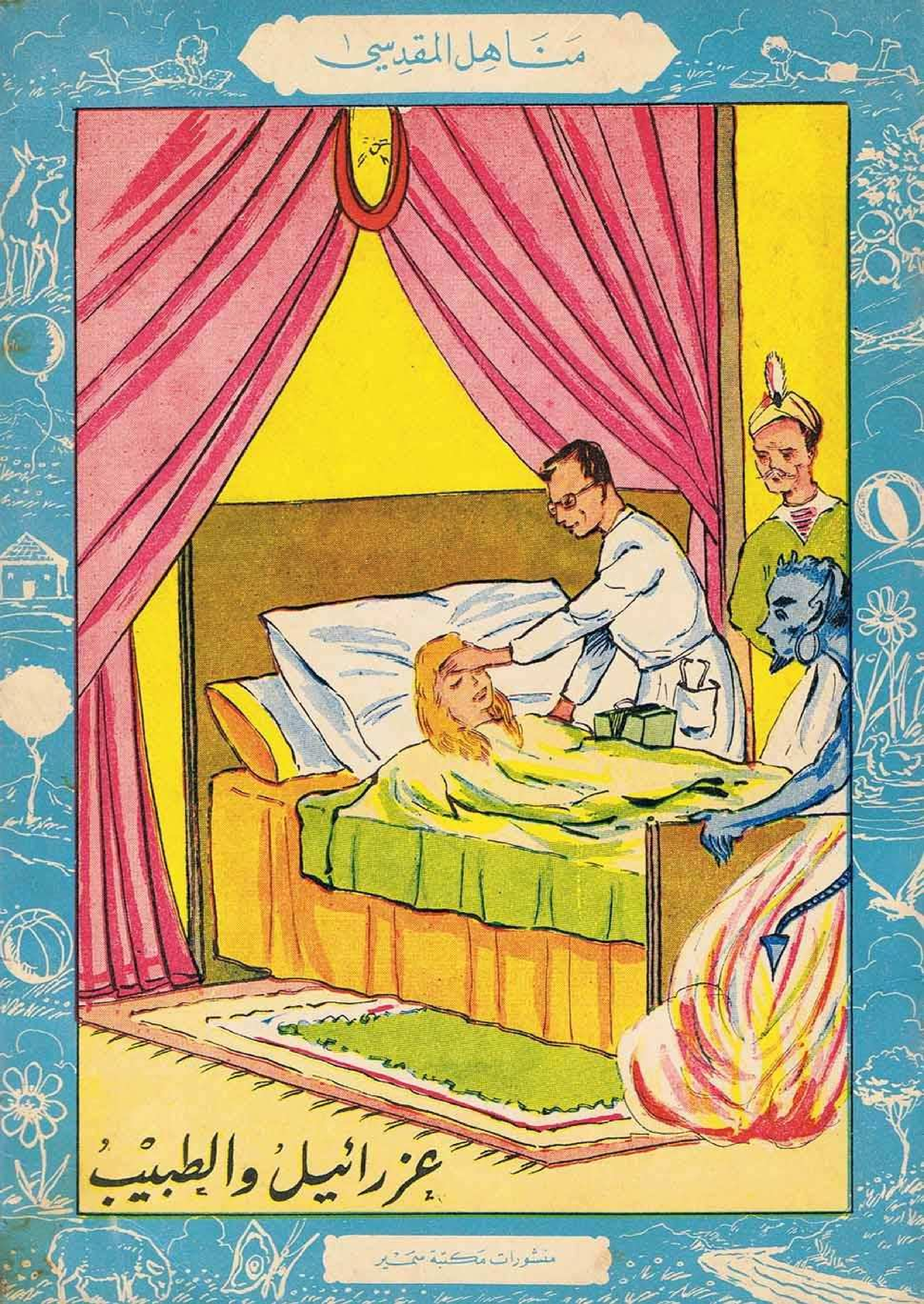


مَنَاهِل المقدِسي ١
عزرائيل والطبيب
منشورات مكتبة سمير

مَناهِل المقْدِسِي

حكايات وقصص للاحداث

أعادت جمعها وتنسيقها
وداد المقدسي قرطاس

مَنشورات مَكتبَة سَمِير
شارع غورو - الهاتف ٢٢٦٠٨٥
بيروت - لبنان

عزرائيل والطبيب

من الأساطيرِ . أَنَّ أَحــدَ الأطباءِ كانَ يُحصِّلُ يوميًّا أربع بارات فيُنْفِقُ على نفسِهِ بارَتينِ والباقي يَبذُلُه في سبيلِ محبَّةِ عزرائيلَ. وفي أَحدِ الأيامِ تَراءَى له عزرائيلُ وشَكَرَهُ على بَذْلِهِ المـــالَ في سَبيلِهِ . ثمَّ قالَ لَهُ لا بُدَّ لي من مكافَأَتِكَ على مَعروفِكَ هذا .

الطبيب : وبأيِّ وَسيلَةٍ يُمكِنُكَ أَن تُكافِئَني يا مَوْلايَ ؟

عزرائيل : إنِّي أَمنَحُكَ القوَّةَ على مشاهَدَتي ، فمَتَى استَدْعوكَ إلى مَريضٍ ورأَيتني واقِفاً فوقَ رأْسِهِ إيَّاكَ أَن تَتَداخَلَ بأَمْرِهِ لأَنَّه لا بُدَّ لي من قبضِ روحِهِ ، وأَمَّا إذا رأَيتَني عندَ أَقدامِهِ فعالِجْهُ لأنَّ أَجَلَهُ لم يحضُرْ .

فأَخـذَ الطَّبيبُ يُعالِجُ مَرْضاهُ على هـذه الصُّورةِ . فالذي كانَ يرى عزرائيلَ عندَ رأْسِهِ يَأْبى المداخَلَةَ بأَمْرِهِ فيموتَ ، والذي يَراهُ عندَ قدمَيْهِ يعالِجُهُ فَيُشفى . فوَثقَ الناسُ بمعرفتِهِ وأَقبلوا عليهِ . ثمَّ تَراءَى لَه عزْرائيلُ وسأَلَهُ عن حالِهِ فأَجابَ إنَّــهُ بألفِ خَيْرٍ وإنَّ مكاسِبَه تَزْدادُ أَيَّ ازديادٍ وإنَّ في نيَّتِهِ أَنْ يتزوَّجَ .

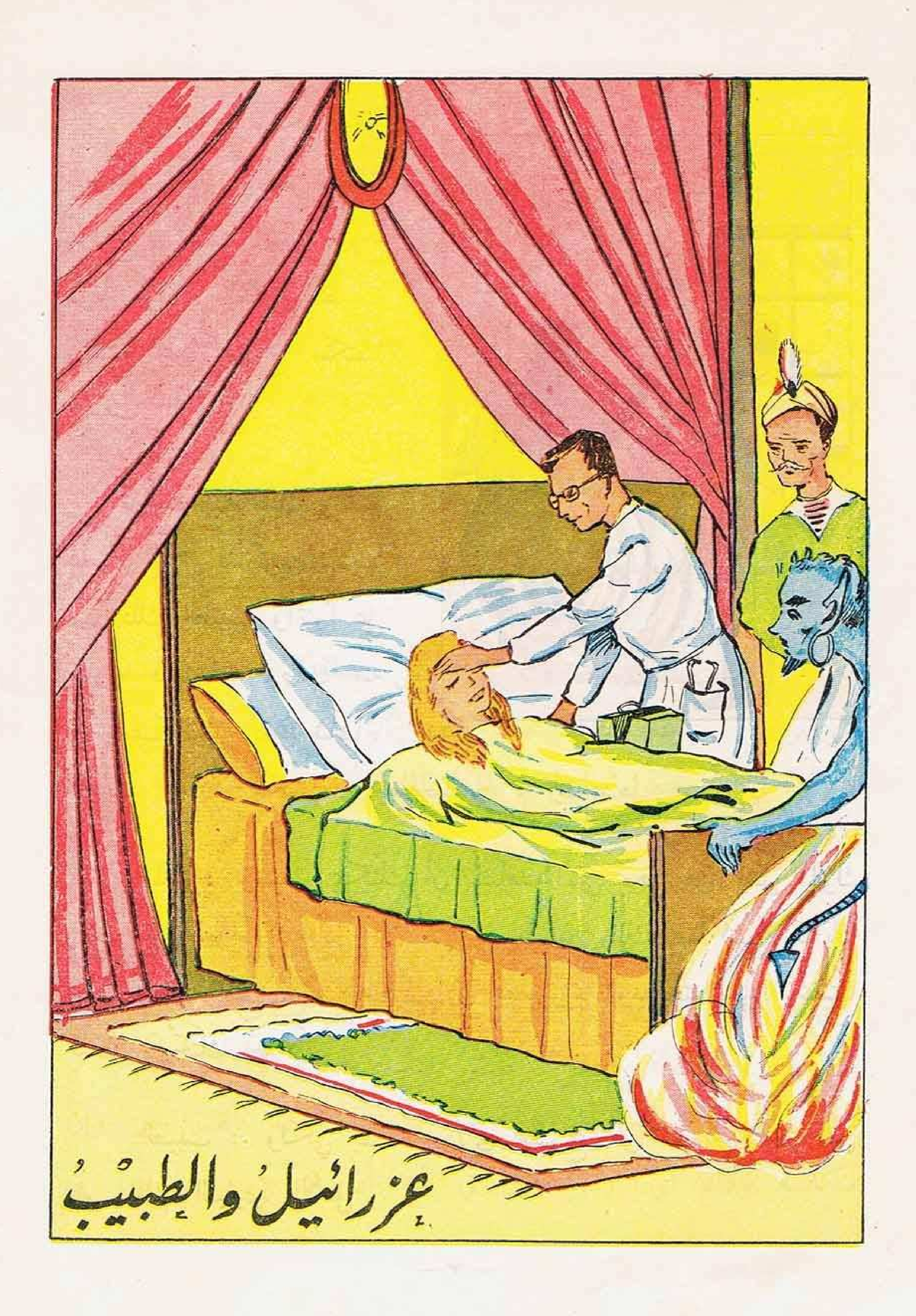


عزرائيل : ولكنَّ الحقَّ سبحانَهُ وتَعالى يحظِّرُ عليكَ الزواجَ . لأنكَ يومَ تتزوجُ موتاً تموتُ . فخافَ الطَّبيبُ وامتنَعَ عن الزَّواجِ مُكتفياً بالذَّهبِ الوهَّاجِ .

فمرضتْ إبنةُ الملِك واشتَدَّ عليها الدَّاءُ فذكَروا لأبيها اسمَ ذلكَ الطَّبيبِ وأَثنَوْا على مهارتِهِ فاستَدعاه وطَلبَ منه أَنْ يصِفَ لابنتِهِ دواءً شافياً . فأَجابَ أَنهُ لا يُمكِنُه أَن يُعالِجَها ما لم يُشاهدْها .

الملك : وكيفَ يمكِنُكَ أَن تُشاهِدَ ابنتي وهي من نَسْلِ الملوكِ وأَنتَ من العوامِّ ؟ فإذا كانَ لا بُـدَّ من ذلكَ فسأَكتُبُ كتابَكَ عليها فيَصيرُ لكَ الحقُّ بالدخولِ إلى مقصورَتِها ومعالجَتِها فإذا شَفيتَها كانتْ زَوْجَتكَ حَلالاً .

الطبيب : ولكني يـا مولاي مَمْنوعٌ من الزَّواجِ بأَمرٍ من اللهِ الملكِ السَّماويِّ الأعلَى .



عزرائيل والطبيب

الملكُ : هذا أمرٌ لا أَعرِفُهُ. فأَنتَ الآنَ تحتَ تصرُّفي المطلَقِ. بيدي موتُكَ وحياتُكَ فإذا أَبيتَ الُخضوعَ لإرادَتي قطعتُ رَأْسَكَ .

فوقَعَ الطَّبيبُ المسكينُ بينَ قوَّتينِ وإرادَتينِ مُتَناقِضَتينِ. فإمَّا أنْ يُطيعَ أمرَ اللهِ الملكِ السماويِّ ويرفُضَ أمرَ الملكِ الزَّمنيِّ الغاشِمِ فيكونُ قَصاصُه الموتَ العاجلَ لا مَحالَةَ ، وإمَّا أنْ يُخالِفَ أمرَ اللهِ ويُطيعَ أَمرَ الملكِ . أَخيراً رأَى أَنْ يَخْضَعَ لإرادةِ الملكِ الغاشِمِ لأَنَّ قَصاصَهُ معجَّلٌ ، ملقياً نَفْسَهُ بينَ مراحِمِ اللهِ لعلَّهُ يصفَحُ .

فَقَبِلَ بكِتابةِ كتابَهُ على ابنةِ الملكِ ودَخلَ إلى مقصورَتِها فرَأَى صاحِبَه عزرائيلَ عندَ أَقدامِها فعالَجَها فشَفيتْ فأَمرهُ الملكُ بأْخذِها لأَنَّها أَصبحَتْ حليلتَهُ فسارَ بها إلى مدينَتِهِ. وهناكَ قصَّ عليها قِصَّتَه وأَنَّ الزَّواجَ مَحْظورٌ عليه فتهدَّدَتْهُ بالرجوعِ إلى بيتِ أَبيها فخافَ العاقِبَةَ وطَلبَ منها أَنْ تَستمهِلَه قَليلاً ثم طلَبَ مواجَهةَ عزرائيلَ فتَراءَى له فطلَبَ منه أَنْ يحِلَّه من الُمشْكِلِ الذي وَقعَ فيه على أُسلوبٍ يوفِّقُ بينَ طاعةِ اللهِ وطاعةِ الملكِ.

ولما مَثُلَ عزرائيلُ بحضرةِ الحقِّ قصَّ عليهِ حكايةَ الرَّجلِ فقالَ له الحقُّ إنَّ هذا المشكلَ لا يُحلُّ إلاَّ بالتضحيةِ .

فإنَّ القضاءَ يحكُمُ على صاحبِكَ الطَّبيبِ بانتهاءِ أَجلِهِ يومَ زواجِهِ. أَمَّا زوجَتُه فباقٍ لها من العمرِ ثَلاثونَ سنةً فلْتُسْأَلْ إذا كانتْ تُريدُ

أنْ تَمنحَهُ نِصْفَ الباقي لهـا منَ الحياةِ فيقتَرِنانِ ويَعيشانِ معاً خمسَ عشرةَ سنةً. فرجعَ عزرائيلُ وبلَّغَ الرَّجُلَ ما قالَهُ الحقُّ فاستشارَ هذا زوجَتَه فرَضيَتْ أَنْ تمنحَه من عُمْرِها خمسَ عشرةَ سنةً عن طيبَةِ خاطرٍ. فاقترنا ورُزِقا بَنينَ وعاشا بسلامٍ. ولما انتهتِ الخمسَ عشرةَ سنةً استَعَدَّا لملاقاةِ ربِّهما فلم يوافِهما الموتُ. ثم دَخلا في السَّنةِ السادِسَةِ عشرةَ فتعجَّبا من تأْخيرِ أَجَلِهِما المضروبِ. فسأَلا عزرائيلَ أَنْ يُكلِّمَ الحقَّ بأَمرِهِما ففعلَ. فقالَ له الحقُّ:

تعَقَّلْ يا عِزرائيلُ فإنِّي لا أَسمحُ لِعَبْدي أَن يكونَ أَسخَى مني. إنَّ هذه المرأَةَ جادَتْ على زوجِها بنصفِ الباقي لها من حياتِها فسأَجودُ أَنا عليهما بمُضاعفِ ذلكَ فيعيشانِ فوقَ الخمسَ عشرَةَ سنةً ثلاثينَ سنةً لأنَّ للتضحيَةِ ثواباً عظيماً عندَ ربِّ العالمين.



الزمور المزعج

من حِكاياتِ الفيلسوفِ فرانكلينَ وقد أورَدَها في نَبذَةٍ إقتِصادِيَّةٍ قالَ :



جاءَ عيدُ رأْسِ السَّنةِ وكانَ لي من العمرِ خمسُ أو سِتُّ سنينَ . فملأَ الأقارِبُ والأصحابُ جيبي الصغيرَ نُقوداً . فذهبْتُ في الحالِ لشراءِ لعبَةٍ . فصادفْتُ في طريقي غُلاماً يَنفُخُ بِزُمارةٍ لذَّ لي صوتُها كثيراً . فعرضْتُ عليه كلَّ نقودي واشتَريتُها منه وعدْتُ إلى البَيتِ فَرِحاً مسروراً بهذهِ « الثَّروَةِ » وجعلْتُ أُزَمِّرُ بكلِّ قوَّتي حتى أَزعجْتُ أهلَ البَيتِ جَميعاً .



فلمَّا عرَفَ إخوَتي وأَخواتي وبناتُ عمِّي أنِّي اشتَرَيْتُ كلَّ هذا الصَّوْتِ المزعِجِ بكلِّ ما معي من النقودِ أَخذُوا يُوبِّخونني على هذا المُشتَرى الذي هوَ أَدْنى من الثَّمَنِ

بعشرِ مَرَّاتٍ على الأقلِّ ويُعدِّدونَ لي الأشياءَ النافِعَةَ التي كانَ يُمكِنني شِراؤُها بالمبلَغِ عينِهِ لو كنتُ حكيماً. وأَخذُوا يوسِعونَني تَعْنيفاً حتى بَكَيْتُ نَدَماً وتحوَّلَتْ لذَّةُ التَّزْميرِ إلى مَرارَةٍ أَشدَّ منها.

ولَكِنَّ هذه الحادِثَةَ لم تَمْضِ بغَيْرِ منفَعَةٍ لي فَقَد أَثَّرَتْ بي كَثيراً وبَقِيَ تأْثيرُها في ذِهْني فكنتُ كلَّما حدَّثَتْني نفْسِي بشِراءِ شيءٍ غيرِ ضروريٍّ أَقولُ لذاتي: «لا أُحِبُّ أَنْ أَدفَعَ كَثيراً بالزُّمورِ». وهكذا أُوَفِّرُ نُقودِي.

فلمَّا شَبَبْتُ وعايَنْتُ أَعمالَ البَشَرِ رأَيْتُ عدَداً وفيراً من الناسِ «يَدْفَعونَ كَثيراً بالزُّمورِ».

فكُنتُ حينَما أَرَى رَجُلاً طامِعاً في المراتِبِ العاليةِ مغرَماً بما لها من الزخارِفِ يُضَحِّي راحتَهُ وحُرِّيَّتَهُ وفَضيلَتَهُ وأَحياناً أَصدِقاءَهُ للحُصولِ على امتِيازٍ ما، أَقولُ لِذاتي: «هذا الرجلُ يدفَعُ كَثيراً بالزُّمورِ».

وحينَما أَرى رَجُلاً آخرَ متهافِتاً على نَيلِ الشُّهرَةِ فيصرِفُ لذلكَ وقتَهُ فيما لا يُعنيه ويُهمِلُ أَعمالَهُ الخاصَّةَ، أَقولُ: «هذا أَيضاً يَدْفعُ كثيراً بزُمُورِهِ».

وإِذا رَأَيتُ بَخيلاً يَحرِمُ ذاتَهُ من حُظوظِ الدُّنيا الصَّحيحةِ ومن اللَّذَّةِ بفِعْلِ الخيرِ للقريبِ ومن إكرامِ مُواطِنيه لهُ ومن كلِّ

ملاذَّ الصَّداقةِ للحصولِ على قطعةٍ من معدنٍ أَصفرَ ، أَقول : « أَسفاً عليكَ يا رجلُ كم أَنْتَ تدفَعُ بهذا الزمُّورِ ؟ » .

وإِذا رَأَيْتُ رَجُــلاً منهمِكاً في المعاصي يُبَذِّرُ مالَهَ وصِحَّتَهُ مُشْتَغِلاً عن تَحْسينِ حالهِ بقَضاءِ الشَّهواتِ ، أَقولُ لهُ : « العمى ! ما أَغْلى زَمُّورَكَ » .

وإِذا رَأَيْتُ آخــرَ مُوَلَّعاً بالثِّيابِ الفاخِرةِ والبيوتِ الجميلَةِ والأَثاتِ الثمينِ والزِّينةِ من كل وجهٍ بما هو فوقَ طاقتِهِ وبما لا يَقْوَى على نَيْلِهِ إِلاَّ بالدُّيونِ ويصرِفُ آخِرَ أَيامَه في السجونِ أَقول : « أَسَفي عليه فقد دفَعَ كثيراً بزمُّورهِ » .

عـلى أَنِّي أَشعُرُ من نَفْسِي بِوُجوبِ الرَّأْفَـةِ بهَؤُلاءِ الناسِ حينَ أرى أَنَّ كَثيراً مِمــا في هذه الدنيا يَسْتَميلُ العَيْنَ والقَلْبَ وأَراني مع ما أُوْتيتُ من الحِكمةِ عِرضَةً للوقُوعِ مرةً أُخرى « وأَنْ أَدفَعَ بزمُّورٍ آخرَ » .

الوزير ولغة البوم

كانَ ملِكٌ قد اشتَدَّ على رعيَّتهِ فبَغَى وطَغَى وعظُمَتْ منه البليَّةُ.



وفي أَحدِ الأيامِ طَلبَ من وَزيرِهِ أَنْ يُرافِقَه للتنزُّهِ في البَرِّيَّةِ وبيْنَما كانا في انفرادِهما سمِعا بومَتينِ تتجاوَبانِ. فقالَ الملِكُ للوَزيرِ:

هلْ لكَ أَنْ تعرِفَ لُغةَ الطُّيورِ فَتُفَسِّرَ لي ما تَقولُهُ هاتانِ البومَتانِ.



الوزير: نَعَمْ يا مَوْلايَ أَنا قادِرٌ على فَهمِ لِسانِ الطُّيورِ. فإنَّ حَديثَ هاتَيْنِ البومتينِ إنَّما يَدورُ على مُفاوَضةٍ في عقدِ زَواجٍ. فإحدَى البومَتيْنِ تَطلُبُ ابنةَ الثَّانيةِ زَوْجةً لابنِها.

الملكُ: وكَيْفَ تمَّ الأمرُ بينَهُما؟

الوزيرُ: أَمَّا البومةُ فقبِلَتْ أَنْ

تزوّجَ ابنَتَها بابنِ صاحِبَتِها عَلَى شَرْطٍ.

الملكُ : وما هــو هذا الشَّرْطُ ؟

الوزيرُ : الشَّرْطُ هوَ أَنْ يقدِّمَ العَريسُ نَقْداً للعَروسِ عشرينَ قرْيَةً خرا باً .

الملكُ : وهل تمَّ الإِتِّفاقُ عَلَى ذلكَ ؟

الوزيرُ : أَمَّـا البومَةُ أُمُّ العَريسِ فأَجابَتْ صاحِبَتَها بِقَوْلِها : ثِقي أَنَّهُ إذا استَمَرَّ حُكمُ ملِكِ البِلادِ سنةً أُخرَى على هذه الحالِ من الجوْرِ والاستِبْدادِ عِندَئِذٍ أَستَطيعُ أَنْ أُقدِّمَ لكِ ضعفَ مــا تَطْلُبينَ ـــ فأُقدِّمُ لكِ أَربعينَ قريةً خرا باً يَبا باً بَدَلاً من العشرينَ التي تَطْلبينَها الآنَ .

فلمَّا سمِعَ الملِكُ ذلكَ رجعَ إِلى رُشْدِهِ وصَمَّمَ على تَرْكِ الجورِ والاستِبْدادِ فانتعَشَتْ الرعيَّةُ وتبدَّلَ الدَّمارُ بالعمرانِ والسَّلامِ .

الأمير بايار الفرنساوي

إنّ الأميرَ بايارَ أَظْهرَ للعالَمِ ما تبلُغُه سَجيَّةُ الشّهامةِ بالإصغاءِ إلى صَوْتِ الضَّميرِ ، فإنه نالَ شُهْرةَ أَميرٍ بدونِ خوفٍ ولا لومٍ ، وقد عاشَ مُنذُ أَربعِ مئةِ سنةٍ ، وفي طفولَتِهِ وحَداثتِهِ وصِباهُ كانَ طِبْقَ مُشْتَهى مُعلّميهِ وإرادَتِهم . وفي خِدْمةِ مَلِكِهِ ، قادَ حملةً على إحدى بلدانِ إيطاليا ودوَّخها ، لكنَّهُ جُرِحَ جُرحاً بليغاً فقالَ : «إنَّ المدينةَ أُخِذَت لكنني لم أَدخُلْها لأن جُرْحي مميتٌ» .

على أنه لم يكنْ ليموت حينئذٍ ، فبعدَ الغلَبةِ رُفِعَ من بينِ الجرحى وحُمِلَ إلى أَقْرَبِ مَسْكنٍ ، وكانَ رَبُّ هذا البَيْتِ قد هرَبَ مع بقيَّةِ المدافعينَ عن البَلدِ وبَقِيَ في البَيْتِ زوجَتُهُ وابنَتاهُ ، وفي تلكَ الأيامِ كانَ أمراً مُخيفاً أَنْ تُتْرَكَ النِّساءُ لرَحْمَةِ الغالِبينَ .

فلمَّا حُمِلَ بايارُ إلى عِلّيةٍ جثَتْ رَبَّةُ البَيْتِ على رِكْبَتَيْها بجانِبِهِ وقالتْ :

«أَيُّها السيِّدُ الشَّريفُ إنَّ قوانينَ الحربِ تُخوِّلُكَ التسلُّطَ على كلِّ شيءٍ وإنَّما أَسأَلُكَ أَن تُنْقِذَ نَفْسي وابنَتَيَّ معي» .

فأَجابها بايارُ وهو على آخِرِ رَمقٍ : «لا أَعلمُ إذا كنتُ

أُشفَى من جُرحي ، ولكِنْ ثِقي ، فأَنتِ وابنَتاكِ في أَمنٍ ونجاةٍ ما دُمتُ في قيدِ الحياةِ » .

ولما حسُنتْ حالُهُ وتقارَبَ شِفاؤُهُ سأَلَ عن رَبِّ البَيْتِ الهاربِ وبعد البَحْثِ عرَفَ مَخْبَأَهُ فأَرسلَ إليه يَعدُه بالعَفْوِ والحماية ، ولما استَعدَّ بايارُ للخُروجِ والعَوْدِ إلى الحرْبِ افتكَرَ رَبُّ البيتِ وَزوْجَتُهُ



بالفِدْيةِ التي وجَبَ علَيْها دفعُها مقابلَ حمايتِها ، فجمَعا كلَّ ما استطاعاهُ وهو ٢٥٠٠ دوكةِ ذهبٍ ووضعاهُ في صندوقٍ من الفولاذِ ، وجاءَتْ ربَّةُ المنْزلِ إلى بايارَ وخرّتْ أَمامَهُ فأَمرَها أَنْ تَنهَضَ قبلَ أَنْ يُصغي إليْها فقالتْ :

« مَوْلاي : إنِّي أشْكرُ اللهَ كلَّ حياتي على أنه أَرسَلَ لنا في مِثْلِ هـذهِ الأحوالِ أميراً شَريفاً كَريماً نظيرَكَ إلى بَيْتِنا فنحْنُ أَسْراكَ ، وَالبَيتُ وكلُّ ما فيهِ لكَ بحقِّ الغَلَبةِ ، وقد جِئْتُ الآنَ مَتوسِّلَةً إليْكَ أَنْ ترأفَ بنا وتقْبلَ منا هذهِ التَّقْدِمةَ الزَّهيدةَ التي تشرَّفتُ الآنَ بِتقْديمِها إليك » .

فسألها : « كم مَعَكِ هنا ؟ » .

ـــ « مَوْلايَ ألفان وخمسُ مِئَةِ دوكةٍ ، فإنْ كانَتْ غيرَ كافِيةٍ فقُلْ لنا كم تُريدُ فوقَها فنَسعى في أَعْدادِه » .

ـــ فأَجابَها : « لو قَدَّمْتُمْ لي مِئَةَ ألفِ دوكةٍ لما ساوَتْ عندي ما بَدَا لي منكُمْ من المعْروفِ » .

فجَثَتْ ثانِيَةً على ركبَتَيْها قائلةً : « إنْ رَفَضْتَ هـذهِ التَّقْدِمةَ أَحسبُ نَفْسي أَتعَسَ امرأةٍ في العالَمِ » .

فأَجابَها : إنِّي قَبِلْتُها ، لكنِّي أَرجوكِ أنْ تُرسِلي إليَّ ابنتَيْكِ لكي أُوَدِّعَهُما » . فجاءت الأُختانِ وخرَّتا على رُكَبِهِما ، لكنَّهُ أَمرَهُما بالنهوضِ فقالت الكُبْرى :

« مولايَ : إنَّكَ ترى أَمامَكَ فتاتينِ هما مديونَتانِ لكَ بحياتِهما وسلامتِهما ، وإنَّنا آسِفتانِ على عَدَمِ إمكانِنا أن نُظْهِرَ لك شُكرَنا بسوى الدعاءِ طولَ حياتِنا » .

فقالَ : « ليس بخافٍ عليكما أَنَّ الجنودَ لا حِلَى ولا جواهِرَ معها لتهديَهَا إلى مثلِكُما من السيِّداتِ ، ولكنَّ والدتكما طلَبَتْ إليَّ أَنْ أَقبلَ منها هذه الألفَيْنِ والخمسِ مئةِ دَوْكةٍ التي تنظُرانها فإعطيَ كلاًّ منكما أَلفَ دوكةٍ أما الخمسُ مئةِ دوكةٍ الباقيةِ فأُريدُ توزيعَها على الأدْيِرَةِ » .

وفي نفْسِ البَسالةِ والشَّهامةِ والإِخْلاصِ ماتَ بايارُ ، فإِنَّه في آخِرِ معْركةٍ شَهِدَها أَصابَه جُرحٌ مُميتٌ ودَنا الأَجلُ المحتومُ ، فقبَّلُ مقْبِضَ سَيْفِهِ ، وإِذ أَرادَ رُفقاؤُهُ نقْلَهُ من ساحةِ القتالِ أَبى عليْهِم ذلك قائِلاً :

« لا أَشاءُ في ساعَتي الأخيرَةِ أَن أُوَلِّيَ ظهري للعَدوِّ إذ لم أَتعوَّدْ ذلِكَ قطُّ في حَياتي » .

فأَخذَ رِجالُهُ يَبْكونَ حولَهُ وكانَ العَدوُّ حامِلاً عليْهِم فقالَ لهم : « دَعوني أَموتُ ووجهي نحوَ العَدوِّ . إن اللهَ أَرادَ أَن يأْخذَني إليهِ ، قد فَسحَ بأَجَلي وقتاً طَويلاً كافياً وأَراني من كَرَمِهِ فوقَ ما أَستَحِقُّ فاترُكوني لِئَلاَّ يُطْبِقُ عليكُم العَدوُّ ويأْسِرَكم » .

ثم جاء الأسْبانيُّونَ وأخذوهُ أسيراً فقالَ لهُ قائدُهم :

ودَدْتُ أيُّها الأميرُ بايارُ لو خسِرْتُ من دمي ما أستطيعُه مع البَقاءِ حيًّا وقبضْتُ عليكَ في صِحةٍ جيِّدَةٍ » .

وقالَ له زعيمُ البُربونِ الذي هجَرَ الملكَ والوَطنَ وانحازَ إلى الأسبانِيينَ :

إني أُرثي لكَ كثيراً يا بايارُ » . فأجابَهُ :

« إني أشكُرُكَ يا مولايَ ، لكنِّي لستُ بآسِفٍ على نفسي ولا راثٍ لها . لأني أموتُ موْتَ الأمينِ الصَّديقِ ، أموتُ في خدمةِ ملِكي ، فأنتَ الرَّجُلُ الذي ينْبَغي أنْ يُرْثى له لأنَّكَ شَهرْتَ السِّلاحَ على ملِكِكَ وبِلادِكَ ناكِثاً بعَهْدِكَ حانِثاً بيَمينِكَ » . قالَ هذا ومات .

وفي كلِّ حياتِـهِ الشَّريفةِ الطَّاهِرَةِ كانَ مُزْدَرِياً بالأغنياءِ إنْ لم يكونُوا صَالِحينَ ومحامياً عن النِّساءِ اللواتي لا معينَ لهنَّ ومُحسناً لليَتامى وأميناً لكلِّ إنسانٍ غيرَ خائفٍ من الخطَرِ ولا مُخالفٍ لِصَوْتِ ضَميرِهِ وأمْرِ إلَهِـهِ .

مطبعة عبده خليفة - تلفون : ٣٢٤٠٧٨